



الجامعة الوطنية للتعليم
FNE
Fédération Nationale de l'Enseignement
Tasclawit Tanamurt n Ushmd +o@/ΛΛJΛJ† +oΛE3O+ I 30NICA
fne_bn@yahoo.fr 0608060000 www.taalim.org



الملتقى الوطني الأول لدرسيات الفلسفة تحت شعار:

«تدريس الفلسفة: مهام ورهانات وانتظارات»

الأثنين 30 يناير 2017 من 10 صباحا بمؤسسة الأعمال الاجتماعية للتعليم باب شالة الرباط المدينة

البيان الختامي

من أجل فلسفة تعمل على تنوير المجتمع المدني

انسجاما مع المبادئ الستة للجامعة الوطنية للتعليم FNE - التوجه الديمقراطي -، وتماشيا مع الدينامية التنظيمية التي تشهدها، وتفاعلا مع ما تعرفه المسألة التعليمية بالمغرب من تطورات خطيرة تستهدف التعليم العمومي أفضت إلى نقاش وطني توحدت فيه القوى المجتمعية الحية حول ضرورة التصدي لكل المحاولات التي تسعى إلى الإجهاز على مكتسبات الشعب المغربي وعلى رأسها التعليم العمومي، الذي حولته الدولة إلى وسيلة لنشر الجهل المؤسسي وتربية الناشئة على النزعة الأتانية وعلى الخضوع والخنوع، ومن موقع الممارسة المهنية والفصلية لتدريس مادة الفلسفة، وأمام ضرورة الانخراط في النقاش الوطني الدائر حول مقرر منار التربية الإسلامية للسنة الأولى باكوريا وما يتضمنه من عدائية إلى الفلسفة والفكر النقدي وباقي العلوم الحديثة والمعاصرة، نظمت الجامعة الوطنية للتعليم FNE - التوجه الديمقراطي - الملتقى الوطني الأول لمدرسات ومدرسي الفلسفة، وذلك يوم الاثنين 30 يناير 2017 بمؤسسة الأعمال الاجتماعية للتعليم بالرباط، تحت شعار: "تدريس الفلسفة: المهام والرهانات والانتظارات"، حيث تم التطرق إلى قضايا:

- أزمة تدريس الفلسفة بالمغرب.
 - مقاربة نقدية لمقرر التربية الإسلامية السنة الأولى باكوريا.
 - معركة الحق في الفلسفة.
 - المدرسة العمومية وقتل الوعي النقدي.
 - الدرس الفلسفي والمعيش اليومي للتميذ.
- وبعد نقاش وتفاعل مستفيض في هذه القضايا وغيرها من موضوعات وإشكالات الدرس الفلسفي، خلص الملتقى إلى ما يلي:
- (1) تمشين مبادرة الجامعة الوطنية للتعليم FNE - التوجه الديمقراطي - في عقدها للملتقى الوطني الأول لمدرسات ومدرسي الفلسفة، والدعوة إلى عقد ملتقيات جهوية وإقليمية وتوسيع قاعدة التواصل من أجل بلورة تصور واضح حول تدريس الفلسفة بالمغرب، مع التفكير في عقد ندوة سنوية حول قضية من قضايا الفلسفة والفكر الإنساني.
 - (2) التأكيد على أهمية تدريس الفلسفة كتفكير عقلاني ونقدي تمكن الناشئة من الإبداع والتعاطي النقدي مع مشكلاتهم المجتمعية.
 - (3) الدعوة إلى إعادة النظر في المناهج والبرامج المقررة في مادة الفلسفة بما ينسجم مع مبادئ التفكير النقدي، والأخذ بعين الاعتبار المشاورات الموسعة واقتراحات أساتذات وأساتذة المادة، عبر المجالس التعليمية أو غيرها.
 - (4) الدعوة إلى توسيع الغلاف الزمني للمادة ورفع معاملتها في كل التخصصات والشعب بما ينسجم مع قيمة الدرس الفلسفي وأهميته.
 - (5) الدعوة إلى تعميم تدريس مادة الفلسفة لتشمل مستويات التعليم الإعدادي والابتدائي.
 - (6) العمل على توسيع دائرة المعرفة الفلسفية وإخراجها من جدران الفصول الدراسية لتشمل كل مناحي الحياة، وجعلها تنفتح على المعيش اليومي للمواطنين مع فتح ورشات وندوات داخل ساحات عمومية وتوسيع دائرة المقاهي الفلسفية.
 - (7) ضم صوتنا إلى كل الأصوات الداعية إلى سحب مقرر منار التربية الإسلامية للسنة الأولى باكوريا نظرا لما تحمله مضامينه من عدائية للفلسفة والعلوم، وشجبنا للرد الهزيل الذي أبداه بعض الفاعلين في الحقل التربوي في ظل سياسة الأذان الصماء التي تنهجها وزارة التربية حول هذا الموضوع وما خلفه من نقاش وطني ودولي.
 - (8) دعوة كل القوى المجتمعية الحية والتنظيمات التقدمية والديمقراطية إلى العمل على خلق جبهة وطنية موحدة للدفاع عن الفلسفة والفكر النقدي.
 - (9) دعم الجمعية المغربية لمدرسي الفلسفة في أنشطتها الهادفة إلى الدفاع عن الفلسفة ونشر الفكر النقدي، وخلق أفق للتعاون المشترك حول قضايا ومشكلات الدرس الفلسفي.
- تشكيل سكرتارية وطنية من أجل تتبع التوصيات والمخرجات التي خلص إليها الملتقى الوطني، والعمل على إنشاء وسائط إعلامية للتنسيق والتواصل وإغناء النقاش.



الملتقى الوطني الأول لمدرسات ومدرسي الفلسفة
الجامعة الوطنية للتعليم FNE - التوجه الديمقراطي
السكرتارية الوطنية لمدرسات ومدرسي الفلسفة
الرباط في 2017/1/30